

## روسيا تفرض جدول أعمالها: تصنيف أممي لمساحي سورية بين إرهاب ومعارضة المعلم: مع الحلفاء نحارب الإرهاب فطبّقوا القرارات... ونوافق على فرق التفاوض عون لا حكومة إذا سرح روكز... وحردان: الدور الروسي فضح داعمي الإرهاب

كتب المحرر السياسي

وافق الأميركيون والأوروبيون على الدعوة الروسية إلى تصنيف أممي من خلال مجلس الأمن للجماعات المسلحة في سورية، وفقاً للمعايير الدولية لتعريف التشكيلات الإرهابية، خصوصاً ما يثبت اتصاله بتنظيم «القاعدة» كحال «جبهة النصرة»، وفرن هذه الجماعات عما يمكن قبول تسميته بالمعارضة المسلحة التي يمكن انضمامها إلى الحل السياسي من جهة والحرب ضد الإرهاب من جهة مقابلة بالتزام، وعلى هذا الأساس تحديد القوى البرية التي ستتولى دور تنظيف المناطق السورية من الجماعات التي تصنف إرهابية، ويقول مراقبون يتابعون عن قرب مفاوضات المسؤولين الروس الدبلوماسيين والعسكريين إن هذا سيقود حتماً إلى جعل الخطة الروسية للحل السياسي القائمة على حكومة وحدة وطنية في ظل رئاسة الرئيس السوري بشار الأسد تقود الجرب على الإرهاب، التي يشكل الجيش السوري عمادها، خياراً وحيداً لا بديل عنه، وأن أولى النتائج ستكون سقوط تحييد تنظيمات كجبهة النصرة، وأحرار الشام، وجيش الإسلام، من الحرب على الإرهاب، ما يعني عملياً تطهير إدلب وريفها وحلب وريفها، ومناطق ريف حمص وحماة وصولاً إلى ريف دمشق من هذه الجماعات، تمهيداً للتفرغ لقتال «داعش» بشراكة سورية عراقية مدعومة من إيران إقليمياً، وبمشاركة سعودية وتركية وأردنية بوقف التمويل والتسليح تحت رقابة أممية، وهذا يفتح الباب (التمتمة ص6)



### عون رئيساً...

يوسف المصري

الفكرة ولدت أول ما ولدت ليس في رأس الجنرال ميشال عون، رغم أن الأخير هو مرشح طبيعي لرئاسة الجمهورية لكونه صاحب الأغلبية النيابية المسيحية وطلباً متقدماً داخل نادي المرشحين الموارنة. وللغرامة أن فكرة الإتيان بعون رئيساً للجمهورية، خطرت عملياً ومنذ وقت مبكر من العام 2010 في رأس جيفري فيلتمان الذي كان سفيراً لأميركا في لبنان ولاحقاً مسؤولاً كبيراً في الخارجية الأميركية ينتقل من منصب لمنصب، وصولاً إلى مسؤوليته الحالية في الأمم المتحدة. قبل ذلك فإن فيلتمان الذي كونه مسؤولاً أميركياً، فهو أيضاً خبير باوضاع لبنان وعارف بأدق التفاصيل، لا سيما بشخصيات 14 آذار؛ وأيضاً حزب الساحة اللبنانية فاختبرها، وعاش قادة 14 آذار وكان بينهم النائب وليد جنبلاط. وعندما وصل الرئيس نجيب ميقاتي إلى السراي الحكومي وكانت 14 آذار لا تزال لا تصدق ما ترى أعينها، وصل فيلتمان إلى بيروت، وكان آنذاك قد ترك لبنان كسفير، وتداعى إلى بيت الوسط وفد كبير من قادة 14 آذار برئاسة الرئيس فؤاد السنويور للاجتماع به، وتقديم تظلمهم إليه. (التمتمة ص6)

## الاستخبارات الأميركية تكذب البيت الأبيض: روسيا تقصف الإرهابيين في سورية



أكدت الاستخبارات العسكرية الأميركية أن القوات الجوية الروسية العاملة في سورية لم تقصف أي قوى معارضة تدعمها واشنطن بخلاف ما زعم البيت الأبيض. وقال نائب قائد أركان القوات الأميركية لشؤون الاستخبارات الجنرال روبرت أوتول للصحافيين أول من أمس، إن القوات الجوية الروسية لم تقصف مثل هذه المجموعات من المعارضة السورية. وأضاف أن السؤال عن شكل رد الفعل الأميركي في حال حصول مثل هذه الحالة يحمل صفة افتراضية. وتصريحات قائد أركان القوات الأميركية لشؤون الاستخبارات تتناقض مع مزاعم المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست بأن روسيا تستهدف في سورية قوى ما تسمى «المعارضة المعتدلة» وليس «داعش» حسب. وقال إرنست إن «روسيا ترتكب خطأ كبيراً، فهي تسيء التقدير» في سورية، حيث تشن الغارات من «دون تمييز».

قائلاً: «روسيا تريد مساعدة الرئيس السوري بشار الأسد وتعتبر جميع القوى التي تواجهه من تنظيم «داعش» وما يسمى المعارضة المعتدلة» تشكيلاً موحداً». ورأى إرنست أن «هذا غير بناء»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة تريد ألا تستهدف المعارضة المعتدلة بغارات، ومن الضروري تمييز الأهداف فهكذا طلعناها في أجواء سورية».

### الحرب الأهلية أعدى أعداء التنمية



أقرّ 150 رئيس دولة وحكومة أواخر الأسبوع الماضي في مقرّ الأمم المتحدة 17 هدفاً للتنمية المستدامة في إطار خطة طموحة تعدّ بعالم أفضل خلال 15 سنة في شتى الميادين، خصوصاً التعليم، مكافحة الفقر، الرعاية الصحية، البيئة، بالإضافة إلى مكافحة الفساد، معالجة النمو الديموغرافي، النزوح إلى المدن وكثافة السكان. يقول خبراء متخصصون إن تمويل هذه الخطة الأممية الطموحة سيتطلب رصد ما بين 3.5 تريليون دولار أميركي وخمسة تريليونات سنوياً على مدى 15 سنة أو أكثر. ذلك يتخطى، على سبيل المثال، إجمالي الناتج الداخلي في فرنسا وبريطانيا أو ألمانيا. الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شدّد على «وجوب البدء بالعمل فوراً على تنفيذ الخطة»، طالباً من «الحكومات جميعاً أن تقرّ في باريس في كانون الأول المقبل اتفاقاً متيناً شاملاً حول المناخ». (التمتمة ص6) وزير سابق

### نقاط على الحروف

#### بوتين يجلب العالم إلى خطته في سورية

يخطئ الذين ينظرون إلى المداخلة العسكرية الروسية في سورية بعين المواقف التي تصدر عن الغرب وحلفائه والمليئة بالانتقادات والتشكيك، كما يخطئ الذين ينظرون إلى معيار نجاح أو فشل هذه المداخلة بحسب درجة الترحيب الغربي بها والرضى المعلن عنها، فروسيا لم تقم بخطوتها للعمل استعراضي، ولا لإثبات وجود أو حجز مقعد في المستقبل السوري، أو في موائد التفاوض التي ستنشأ حول نزاعات المنطقة، أو لحماية شريكها السوري من مخاطر محتملة، لقد انتظرت روسيا طويلاً، ودرست بآناة، وأقامت كل الحسابات، وأقدمت ضمن خطة متكاملة ومرسوم لها جدول زمني وخرائط جغرافية تتيح لها رسم مستقبل مساريّ الحرب على الإرهاب والحل السياسي في سورية، وعبرها مستقبل الأمن الاستراتيجي في الشرق الأوسط، بما يقدم لشعوب المنطقة وقواها، بمن فيهم خصوم الدور الروسي وحلفاؤه، ويقدم للقوى العالمية، وعلى رأسهم من يخصم روسيا ويعترض على دورها وأدائها، كضمانة وحيدة متاحة لإعادة قدر من التوازن وسقف للاستقرار لمنطقة يهدّد تفشي الفوضى فيها الأمن والسلم الدوليين كليهما. - حمل قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تقدير موقف ينطلق من رؤية المرواحة في المكان التي بلغت واشتغل ومن معها في المنطقة، فهم يتنون لسورية حلاً سياسياً يبدأ بتحتي الرئيس السوري، وهو ما لن يحدث عدا عن مجافاته قواعد القانون الدولي، فيصير غير واقعي، وهم لا يملكون آلية عملية لفرضه، فيتجمد الحل السياسي، وهم يعترفون بفشل حربهم على الإرهاب، لأنها لا تملك حليفاً قادراً على التحرك في البرّ فتصير حربهم جزافاً، بينما روسيا تتبني حلاً سياسياً يبدأ من حوار سوري - سوري بين القوى المتفقة مع الحكومة السورية على أولوية الحرب على الإرهاب وصولاً إلى حكومة شراكة وطنية شاملة لكل المتفقين على هذه الأولوية، وتتبنى موسكو مفهوماً للحرب على الإرهاب يشاركها فيه جيش قادر وتمتيز في الحرب البرية، هو الجيش السوري، فهي تكسر الجمود الذي يفرضه الغرب بمنهجه المفلس، وتفرض معادلة حراك حقيقي باستهدافها الجماعات المسلحة التي يصنفها الغرب مع الإرهاب ويحديها من استهدافه لأنها حليفة علناً لحلفائه ومن تحت الطاولة لأنها تؤدي غرض تأخير وتعطيل فرص انتصار الجيش السوري وتستنزف قدراته، فيصير الدور الروسي الميداني إجباراً للغرب وحلفائه على تصنيف موحد للإرهاب وفرزه عن المعارضة الممكن استقطابها إلى الحل السياسي، ويصير فتحاً للباب أمام حرب مجدية تملك التغطية الجوية والقوة البرية معاً وتيسيراً للحل السياسي توضحّت قواً ومساراته. - ينطلق قرار الرئيس بوتين أيضاً من تقدير موقف قوامه أن واشنطن وعواصم الغرب تدرك جيداً حقائق الحاجة لعدم ترك (التمتمة ص6)

### إيران: الدوسري البحريني غير مرغوب فيه



اعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن الرجل الثاني في السفارة البحرينية لدى طهران «عنصر غير مرغوب فيه»، وأمهله 72 ساعة لمغادرة الأراضي الإيرانية. وتأتي هذه الخطوة بعد يوم على استدعاء النظام البحريني سفيرها لدى طهران واعتبرت القائم بالأعمال الإيراني في النمامة عنصراً غير مرغوب فيه. ورفضت الخارجية الإيرانية في بيانها الرسمي للسفارة البحرينية الاتهامات التي أطلقتها النمامة مؤكدة أنها عديمة الأساس. وأكدت قناة عدن التلفزيونية التابعة للحكومة اليمنية أن حكومة الرئيس المستقيل هادي قرّرت قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

### الأمن المصري يعقل 19 إرهابياً



تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من إلقاء القبض على 19 عنصراً إرهابياً ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين خلال العمليات التي قامت بها. وذكرت وزارة الداخلية المصرية بيان لها أمس أنه «في إطار المتابعات الأمنية المكثفة وتوجيه الضربات الأمنية الاستباقية التي تستهدف القيادات الوسطى لتنظيم الإخوان الإرهابي والموالين لهم تم ضبط 13 من هذه العناصر». وأشار البيان إلى أن «الجهود الأمنية لإجهاض مخططات وتحركات أعضاء لجان العمليات النوعية بتنظيم الإخوان الإرهابي أسفرت عن ضبط 6 من أعضاء تلك اللجان». وأشار البيان إلى أن قطاع مصلحة الأمن العام المصرية بالتنسيق مع مديريات الأمن وقوات الأمن المركزي تمكن من ضبط 102 قطعة سلاح ناري و228 قطعة سلاح أبيض.

### مقتل عسكريين أرمينيين في مواجهات مع أذربيجان



قتل عسكريان من الجانب الأرميني، أمس، في اشتباكات على خط الجبهة مع أذربيجان. وأعلنت وزارة الدفاع الأذربيجية، لقتل جرى شل حركة الطرف الآخر، بفضل التدابير الوقائية التي اتخذتها القوات المسلحة على خط الجبهة، بحسب تعبيرها، وأردف البيان أن عسكريين أرمينيين لقي مصرعهم جراء استهداف المواقع الخاضعة لسيطرة أرمينيا. تجدر الإشارة أن أرمينيا استعادت منطقة «قراياغ» غرب أذربيجان منذ العام 1992، ونشأت الأزمة بين البلدين عقب انتهاء الحقبة السوفياتية، عندما سيطر أهال مدعومون من أرمينيا على الإقليم، وتمكنوا من استعادته من الكيان الأذري، في حرب دامية راح ضحيتها نحو (30) ألف شخص. ورغم استمرار التفاوض بين البلدين منذ وقف إطلاق النار العام 1994، إلا أن المناوشات والتهديدات باندلاع حرب ما تزال مستمرة.

### محيات 3



اجتماعات متلاحقة لمعالجة أزمة النفايات وسلام لتنفيذ خطة شهيّب فوراً

### محيات 4



واقع دار الفتوى... عام على انتهاء الأزمة

### فنون 7



«رسائل الكرن» يحظى بثناء مضاعف بعد عرضه الأول في دار الأوبرا - دمشق

### عرييات 9



بغداد: القوات المسلحة تتقدم نحو الرمادي

### ترجمات 11

«إندبندنت»: دول العالم تضل في الالتزام بتعهداتها حيال سورية

الجاهزية البدنية تُوْرَقُ فإن غال... وفيرورتينا للحفاظ على الصدارة...



استراتيجية حرب التحرير القومية في مواجهة استراتيجية التقسيم



الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا مترددة في إعادة حق التصويت لروسيا



أوروبا بين اليمين واليسار والانهايار... هل هي القصة التقليدية لنهاية الرأسمالية؟

